

وزير الشباب والرياضة العراقي في حوار حصري لـ **الوطن الرياضي** :

دعم قطر لـ «العراق» ليس جديداً

فكرة البطولة الدولية انطلقت من الدوحة

حاوره - جليل العبودي

قال سعادة وزيرة الشباب والرياضة العراقية عبد الحسين عبطان إن دعم قطر للرياضة العراقية ليس بجديد عليها وهذا قائم كما قلت في كل الظروف والأموال ولم يتوقف، ولكن الجديد هو الاتفاقات التي تم توقيعها، وأضاف في حوار

حصري أجراه **الوطن الرياضي** مع الوزير العراقي، نحن نعرف أن قطر متقدمة في مجال الإدارة والتنظيم للفعاليات الرياضية على مختلف أنواعها، وهو ما سيقدم للعراق، وفي مجال رفع الحظر عن الكرة العراقية تم الاتفاق على خطوات واضحة ومن بينها البطولة الرباعية ودورها في رفع الحظر، وهكذا خطوات من هذا النوع وفي وجود لجان مشتركة وتبادل الخبرات، تفتح أفقا واسعا وكبيرا.



● عبد الحسين عبطان

لهذه الأسباب .. اختلفت قطر عن الآخرين



● وزير الشباب والرياضة خلال اجتماعه مع خليفة بن أحمد رئيس اتحاد الكرة

يجب أن تبقى الرياضة بعيدا عن التجاذبات السياسية

وقد يكون موجودا سابقا، ولكن ليس بالزخم الذي سيكمن عليه لاحقا، كما أن هناك دعما آخر يتمثل بالتحرك لرفع الحظر عن الكرة العراقية من قبل الإشقاء في قطر، وسيتم افتتاح فرع أكاديمية اسباير في العراق، وإن كل ذلك يؤكد ما تقدمه قطر لنا وهو ما نعرفه ونلمسه، وقد تطرقنا في الحوار إلى موضوعات أخرى كثيرة، وكان السؤال الأول مع الوزير العراقي هو:

● كيف تقيمون الزيارة التي قمتم بها إلى قطر وأهم ما تمخضت عنه؟

قبل أن نتحدث عن الزيارة لابد أن نشكر الإشقاء في قطر على حسن الاستقبال والضيافة التي وجدها الوفد العراقي خلال تواجد في قطر ومباحثاته مع المسؤولين في الرياضة فيها، ولا شك أنها إيجابية جدا وتعد إلى تعزيز العلاقات الأخوية بين العراق وقطر، وقد وقعت اتفاقية تعاون مع وزارة الثقافة والرياضة بعد أن نتاجها مع سعادة الأخ الوزير ضمن صلاح بن غانم العلي، وتهدف إلى تعميق التعاون بين شباب البلدين في شتى المجالات الشبابية والرياضية، كما التقينا العديد من المسؤولين وتناولت محادثاتها العديد من المواضيع التي تهم البلدين، كما التقينا رئيس اتحاد الكرة سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، وقمنا بالاطلاع على النهضة الرياضية وما تشهده قطر من تطور لافت، وهذا يجعلني أقول إن الزيارة لقطر كانت ممرقة نتجت عنها اتفاقيات تعاون مهمة جدا للطرفين، وقد تكونت قدم حقيقتا بالتصيب الأكبر، أن الحقيقة أن هناك وفودا شبابية تتبادل الزيارات من الجانبين في المستقبل القريب.

● قطر ساهمت في رفع الإيقاف مشروم رفع الحظر منطقي

● قطر ساهمت في رفع الإيقاف

تقديم المساعدة والدعم وسيكون إن شاء الله هناك دور كبير لقطر في ذلك.

● ما هي الصورة التي تكونت لديك ما قبل الزيارة وما بعدها؟

الحقيقة ليس بجديد على قطر دعم الرياضة العراقية، وهذا قائم كما قلت في كل الظروف ولم يتوقف، ولكن الجديد هو الاتفاقات التي تم توقيعها، ونحن نعرف أن قطر متقدمة في مجال الإدارة والتنظيم للفعاليات الرياضية على مختلف أنواعها، وهو ما سيقدم للعراق، وفي مجال رفع الحظر عن الكرة العراقية تم الاتفاق على خطوات واضحة ومن بينها البطولة الرباعية ودورها في رفع الحظر، وهكذا خطوات من هذا النوع وفي وجود لجان مشتركة وتبادل الخبرات، قد تأخذ ألقا واسعة وكبيرة، وهو موجود سابقا ولكن ليس بالزخم الذي سيكمن عليه لاحقا.

● المنتدب القطري سيتواجد بالعراق

● ما أقرب ضرات المتعاون؟

لا شك أن التعاون قائم بين الجانبين في كل الظروف والأحوال ونسعى إلى تعزيزه، وإن هناك الكثير من الخطوات ستكون قادمة لتأكيد ذلك، من بينها مشاركة المنتخب القطري لكرة القدم في البطولة الدولية التي ستقام في العراق وتحديدا في محافظة كربلاء بمشاركة العراق وقطر والكويت وسوريا، وستبدأ اعتبارا من 22 مارس وحتى 27 منه، كما ننظر أن يقوم وفد من قطر الشقيقة يضم الوزارة واتحاد الكرة وفئة الكاس بزيارة العراق ومساعدة اتحاد الكرة في تنظيم البطولة الرباعية، وغيرها من الأمور التي تتعلق بالتنشيط وغيرها.

● ما هي الفرزات المهمة المتوقعة؟

من أهم القرارات التي اتخذت أو التي تم الاتفاق عليها أن قطر سوف تنشئ فرعا أكاديمية التفوق الرياضي في العراق، ودعم العراق من أجل رفع الحظر عن الكرة العراقية، وأموال أخرى مهمة جدا سنرى الدور، كما أن هناك ميثاقا سيوقع قريبا في الكويت للدول اللاحقة لمساعدة المناطق المحررة، نحن نطرح أن يكون هناك دعم للجانب الرياضي والشبابي في تلك المناطق، ولقد وجدنا تجاوبا من الإشقاء في قطر، وهذا ليس بتعريب عليهم، من أجل

عن الكرة الكويتية، بحكم تقنيا وعلاقتها الدولية، فهل يمكن الاستفادة من ذلك لرفع الحظر عن الكرة العراقية؟

كان لنا أحاديث مطولة مع المسؤولين الرياضيين في قطر حول كيفية مساعدتنا في رفع الحظر عن الكرة العراقية، وتم الاتفاق على خطوات واضحة، ومن بينها تواجد المنتخب القطري في البطولة الرباعية، وسيكون ذلك مؤثرا، وهي فكرة قطرية أصلا، وهذا دليل على دعم للعراق، والسعادة بتنظيمها للبطولة أمر يؤكد ذلك بطريقة كبيرة، وهناك تحركات أخرى نستصحب في صالح الكرة العراقية، وهو ما أعلن عنه اتحاد الكرة القطري الشقيق في بيانه عقب الزيارة، وهذا مشوق لمنطقى لرفع الحظر وهو يحتاج إلى خطوات متسلسلة وصحيحة حتى يتقنع القيفا، وهي ليست فزعة عشوائية، بل عمل ميداني.

● هل سنرى وفودا قطرية لزيارة العراق قريباً؟

سعادة الوزير عبطان كان له دور كبير في إعادة بناء وتأهيل البنى التحتية الرياضية بالعراق؟ هل تم التعرير على هذا الموضوع؟

الحقيقة خلال الزيارة لم نطلب أشياء غير المساعدة للشباب العراقي، هو ما طلبناه، أما عن طريق الحضور الميداني للعراق أو في قطر، من خلال الدورات وأيضا في تنظيم البطولات وإدارة الملاعب، ومشكلتنا بصراحة في هذا الموضوع ونحتاج إلى دورات تدريبية وتأهيلية للشباب العراقي، وهذا كاف جدا

● سعادة الوزير عبطان تقرب بين الشعب العراقي والرياضة؟

أنا أعرف أن الرياضة تقرب بين الشعب وترزبل المشاكل وتصفر الأزمت، وبمهما كانت الخلافات يجب أن تبقى الرياضة بعيدا عن المجاذبات السياسية، فقد اختلفت معالي اليوم في قضية وبمما نعدو عنا وحما سنستود ولن تبقى الخلافات إلى ما لا نهاية، لذلك أقول دفع الخلافات إلى المشاكل السياسية أمر غير صحيح.

● أين ستقف مطوحاتكم في الرياضة؟

نعمل ونتمنى أن يكون العراق الأول في المنطقة، وشخصيا طموحي كبير جدا، وأعرف كيف يتحقق، ولكن قد تكون مستلزمات غير متوافرة في الوقت الحاضر، العراق بموارده البشرية وكوادره ونخبه وموارده المالية بمشائته يفترض أن يكون في الصف الأول في موضوع الرياضة، ولا أعتمد أن ذلك يحتاج إلى الكثير بل إلى بعض الفعرات المعينة، ويحتاج إلى أبنائه في الخارج، ويحتاج إلى أن تغادر الفوضى وتعمل بتخطيط أكثر دقة ونستفيد من تجارب الآخرين وإن تكون لنا علاقات دولية وعربية متطورة ومتوسعة، لذا أقول يجب أن نعمل وفق خطط مرسومة وأليست أنتية، أو بالفرعة وموقلة.

● رفع الحظر الشغل الشاغل لكم ما نسبة حظوظ رفع الحظر عن الكرة العراقية؟

الحقيقة اليوم أفضل من السابق ولكن نحتاج إلى دعم والأمور ليس داخلنا كما كنا نعتقد في السابق بل نحتاج إلى دعم الإشقاء والأصدقاء لإقناع القيفا وأيضا إذا كان لدينا نواقص يجب أن نكملها من أجل إقناع القيفا لرفع الحظر، ونحن خطواتنا واضحة من أجل ذلك وإن البطولة الرباعية هي رسالة بليغة جدا ومهمة، وهكذا خطوات هي المفاتيح المهمة لرفع الحظر.

● كنت أحد أفضل شخصيتين في العراق خدمة للعراق في عام 2017 فما هو تعليقكم؟

أنا أشعر بالتقصير مهما قدمت للعراق ويلدنا ما زال يحتاج إلى عمل ومشاركة أكبر من السابق، وإذا كنت قدمت شيئا لبدي فهو بفضل الله أولا ومن يعمل معي سواء في الوزارة أو خارج الوزارة، وكل من يؤدي من موقعه والعمل لم يكن فرديا بل جماعيا، وطموحنا كبير وإمامنا خطوات، وأنا أشكر كل من احتارني لهذه التسمية، وصدقني أنا أشعر بالتقصير وأطمح إلى الكثير.

أهدافها منذ عشرات السنين، وعملت بشكل علمي من خلال التخطيط وعمل قطر متقدمة ليس في عدد الملاعب بل في تفاصيل فنية كثيرة، منها إقامة الملاعب وأرضياتها ونوعية النجيل الذي يلائم الاجزاء، وهذا لم يأت بسهولة، وهذا في تفاصيل كثيرة، وهذا يعني أن هناك عملا ومراكز أبحاث وغيرها من الأمور، لذا نحن نضعنا نحن مستفيدين من هكذا خبرة في قطر.

● في ظل الأزمة في الخليج العربي حاليا هناك خلط من جانب البعض للرياضة السياسية؟

أنا أعرف أن الرياضة تقرب بين الشعب وترزبل المشاكل وتصفر الأزمت، وبمهما كانت الخلافات يجب أن تبقى الرياضة بعيدا عن المجاذبات السياسية، فقد اختلفت معالي اليوم في قضية وبمما نعدو عنا وحما سنستود ولن تبقى الخلافات إلى ما لا نهاية، لذلك أقول دفع الخلافات إلى المشاكل السياسية أمر غير صحيح.

● أين ستقف مطوحاتكم في الرياضة؟

نعمل ونتمنى أن يكون العراق الأول في المنطقة، وشخصيا طموحي كبير جدا، وأعرف كيف يتحقق، ولكن قد تكون مستلزمات غير متوافرة في الوقت الحاضر، العراق بموارده البشرية وكوادره ونخبه وموارده المالية بمشائته يفترض أن يكون في الصف الأول في موضوع الرياضة، ولا أعتمد أن ذلك يحتاج إلى الكثير بل إلى بعض الفعرات المعينة، ويحتاج إلى أبنائه في الخارج، ويحتاج إلى أن تغادر الفوضى وتعمل بتخطيط أكثر دقة ونستفيد من تجارب الآخرين وإن تكون لنا علاقات دولية وعربية متطورة ومتوسعة، لذا أقول يجب أن نعمل وفق خطط مرسومة وأليست أنتية، أو بالفرعة وموقلة.

● رفع الحظر الشغل الشاغل لكم ما نسبة حظوظ رفع الحظر عن الكرة العراقية؟

الحقيقة اليوم أفضل من السابق ولكن نحتاج إلى دعم والأمور ليس داخلنا كما كنا نعتقد في السابق بل نحتاج إلى دعم الإشقاء والأصدقاء لإقناع القيفا وأيضا إذا كان لدينا نواقص يجب أن نكملها من أجل إقناع القيفا لرفع الحظر، ونحن خطواتنا واضحة من أجل ذلك وإن البطولة الرباعية هي رسالة بليغة جدا ومهمة، وهكذا خطوات هي المفاتيح المهمة لرفع الحظر.

● كنت أحد أفضل شخصيتين في العراق خدمة للعراق في عام 2017 فما هو تعليقكم؟

أنا أشعر بالتقصير مهما قدمت للعراق ويلدنا ما زال يحتاج إلى عمل ومشاركة أكبر من السابق، وإذا كنت قدمت شيئا لبدي فهو بفضل الله أولا ومن يعمل معي سواء في الوزارة أو خارج الوزارة، وكل من يؤدي من موقعه والعمل لم يكن فرديا بل جماعيا، وطموحنا كبير وإمامنا خطوات، وأنا أشكر كل من احتارني لهذه التسمية، وصدقني أنا أشعر بالتقصير وأطمح إلى الكثير.



● الوزير العراقي محمد لامليل جليل العبودي



● أكاديمية اسباير